عما يراد به الاصلاح وهذا من ابن المسيب يحمل على نوع من النشرة لا
يعلم انه سحر قوله وروي عن الحسن قال لا يحل السحر الا ساحر
هذا الاثر ذكره ابن الجوزي في جامع المسانيد والحسن هو ابن
ابي الحسن واسمه يسار بالتحتية والمهملة البصري الانصاري
مولاهم ثقة فقيه امام من خيار التابعين مات سنة عشر ومائة
رحمه الله وقد قارب التسعين قوله قال ابن القيم النشرة حل السحر عن
المسحور وهي نوعان حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان
الى آخره ومما جاء في صفة النشرة الجائزة ما رواه ابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن ليث بن ابي سليم قال بلغني ان هؤلاء
الايات شفاء من السحر باذن الله تقرأ في اناء فيه ماء ثم يصب
على راس المسحور الاية التي في سورة يونس فلما القوا قال موسى
ما جئتم به السحر ان الله سيبطله الى قوله ولو كره المجرمون وقوله
فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون الى آخر الايات الاربع
وقوله انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى وقال
ابن بطال في كتاب وهب بن منبه انه يأخذ سبع ورقات
من سدر اخضر فيدقه بين حجرين ثم يضربه بالماء ويقرأ فيه
اية الكرسي والقواقل ~~ثم يضرب به الماء~~ ثم يحسو منه
ثلاث حسوات ثم يغتسل به يذهب عنه كل ما به وهو جيد
للرجل اذا حبس عن اهله قلت قول العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى
والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة
جائزة يشير رحمه الله تعالى الى مثل هذا وعليه يحمل كلام من اجاز النشرة
من العلماء والحاصل ان ما كان منه بالسحر فيحرم وما كان بالقرآن

من شرار الناس الذين يتخذون القبور مساجد اي
بالصلاة عندها واليها وبناء المساجد عليها وتقدم
في الاحاديث الصحيحة ان هذا من عمل اليهود والنصارى
وان النبي صلى الله عليه وسلم لعنهم على ذلك تحذيرا للامة ان
يفعلوا مع نبيهم وصالحيهم فعل اليهود والنصارى فما
رفع اكثرهم بذلك راسا بل اعتقدوا ان هذا الامر قربة
الى الله وهو مما يبعدهم عن الله ويطردهم عن رحمته
ومغفرته والعجب ان اكثر من يدعي العلم ممن هو من هذه
الامة لا ينكرون ذلك بل ربما استحسنوه ورغبوا في فعله
فلقد اشتدت غربة الاسلام وعاد المعروف منكرا والمنكر
معروفا والسنة بدعة والبدعة سنة نشأ على هذا الصغير
وهرم عليه الكبير قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى اما بناء
المساجد على القبور فقد صرح عامة الطوائف بالنهي عنه
متابعة للاحاديث الصحيحة وصرح اصحابنا وغيرهم
من اصحاب مالك والشافعي بتحريمه قال ولا ريب في القطع
بتحريمه ثم ذكر الاحاديث في ذلك الى ان قال وهذه
المساجد المبنية على قبور الانبياء والصالحين او الملوك
وغيرهم تتعين ازالتها بهدم او غيره هذا مما لا اعلم
فيه خلافا بين العلماء المعروفين وقال ابن القيم رحمه الله
تعالى يجب هدم القباب التي بنيت على القبور لانها

Copyright © King Saud University